.

فالقسم اما على جملة خبرية وهو الغالب كقوله تعالى ! 2. ! 2

وإما على جملة طلبية كقوله تعالى ! 2 2 ! مع أن هذا القسم قد يراد به تحقيق المقسم عليه فيكون من باب الخبر وقد يراد به محض القسم والمقسم عليه يراد بالقسم توكيده وتحقيقه فلابد أن يكون مما يحسن فيه ذلك كالأمور الغائبة والخفية اذا أقسم على ثبوتها .

فأما الأمور المشهودة الظاهرة كالشمس والقمر والليل والنهار والسماء والأرض فهذه يقسم بها ولا يقسم عليها وما أقسم عليه الرب عز وجل فهو من آياته فيجوز أن يكون مقسما به ولا ينعكس .

وهو سبحانه يذكر جواب القسم تارة وهو الغالب وتارة يحذفه كما يحذف جواب لو كثيرا كقوله تعالى ! 2 2 ! وقوله ^ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال ^ ! 22 ! ! 2 2 ! ! 2 2 ! ! 2 . ! 2

ومثل هذا حذفه من أحسن الكلام لأن المراد أنك لو رأيته